

الأوراق المالية» تطلق حملة توعية بالحوكمة«



دبي: «الخليج»

تطلق هيئة الأوراق المالية والسلع على مدى شهر ديسمبر الجاري حملة توعية بأهمية حوكمة الشركات تحت شعار «حوكمة فعالة.. أساس للتنمية المستدامة».

تهدف الحملة إلى تقديم الإرشادات واللوائح والأنظمة الخاصة بالحوكمة لأعضاء مجالس إدارات الشركات المدرجة والمسؤولين بها، وتجنب المخاطر المتعلقة بأداء الشركة وإداراتها، وترسيخ مفهوم أن الحوكمة الرشيدة للشركة تقود الشركة لتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، والاستخدام الأمثل للموارد والإدارة الواعية للمخاطر، فضلاً عن وضع استراتيجية ذكية لأعمال الشركة.

وقالت د. مريم بطي السويدي الرئيس التنفيذي للهيئة: «تتطلع الهيئة من خلال أنشطة هذه الحملة إلى دعم ممارسات الحوكمة المؤسسية لدى الشركات المدرجة، وتعزيز مستويات تطبيق أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي الشركات لمفاهيم الانضباط المؤسسي والإدارة الرشيدة، والتأكيد على أن القرارات التي تتخذها الشركة يجب أن تراعي مصلحة جميع أصحاب المصالح وأنها تخضع للرقابة والمساءلة والمسؤولية وهذا هو جوهر الحوكمة وهدفها النهائي، بما يعمل على إيجاد بيئة استثمارية بمستوى عالي من الشفافية والفاعلية، ويسهم في توفير أفضل سبل الحماية الممكنة

للمستثمرين ورفع مستويات الثقة لديهم تجاه الشركات وسوق رأس المال عموماً». وأضاف: «تجدر الإشارة إلى أن الجهات التنظيمية والأسواق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي كانت سباقه بين نظيراتها عالمياً في تبني ضوابط الحوكمة، بل وفي طليعة المبادرين بتطبيق معاييرها - على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية- بالأخذ في الاعتبار الأهمية البالغة لها ليس فقط بوصفها خط دفاع أول للشركات المساهمة العامة ضد أية أزمات قد تواجهها، ولكن أيضاً بالنسبة للأسواق المالية عامة بالنظر إلى أن الحوكمة تسهم في تهيئة مناخ جيد للأعمال، مما يعمل على تشجيع وزيادة ثقة المتعاملين في الأسواق وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية». وتتوجه حملة حوكمة الشركات تحديداً إلى عدد من الفئات تضم أعضاء مجالس إدارات الشركات المدرجة، وكبار المسؤولين بالشركات المساهمة العامة، ومسؤولي الحوكمة وعلاقات المستثمرين بالشركات المدرجة، والمساهمين والمستثمرين المرتقبين، والمهتمين بشكل عام مثل الباحثين والإعلاميين.

تجدر الإشارة إلى أن الحملة تأتي في إطار برنامج التوعية الخليجي المشترك «مُلِم» والذي أطلقته الجهات التنظيمية للأسواق المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية- بالتنسيق مع الأمانة العامة لدول المجلس بهدف تعزيز الوعي الاستثماري وتنمية ثقافة الاستثمار لدى كافة المتعاملين والمهتمين بالأسواق المالية وتشجيع واستقطاب فئات المجتمع للاستفادة من الخدمات والمنتجات المالية التي توفرها أسواق رأس المال

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.